

البسمة

[25] الكل من تجلياته كل ما يحدث في العالم هو من هذا التجلي ولأن جميع الأشياء والأمر منه وإليه ترجع لذا فليس لأي موجود شيء من ذاته بل ليست هناك "ذاته" في الأمر. ذاك الذي يقف في مقابل "مبدأ النور" ويقول أنا أيضاً لدي شيء، هذا يعني أنه يقول: أن هذا الوجود من عندي، في حين أن نفس "عندي" هذه هي ليست من عندك.. والعين التي لديك هي ليست من عندك فهي وُجدت بتجليه تعالى. كل "حمد" وثناء يصدر عنا وعنهم إنما يكون باسم الله، بسبب اسم الله ولهذا أيضاً قوله باسم "الله". "الله" التجلي الجامع "الله" هو التجلي الجامع تجلي من الحق تعالى الجامع لكافة التجليات، ومن هذا التجلي تكون تجليات "الرحمن"، "الرحيم" "الله" تجلي الحق تعالى والرحمن والرحيم هي من تجليات هذا التجلي. "الرحمن" أوجد بالرحمة والرحمانية كافة الموجودات، وهذه الرحمة هي أصل وجود الرحمة، وحتى ذاك الوجود الذي أُعطي للموجودات الشريرة هو أيضاً رحمة، الرحمة الواسعة التي وسعت كل الموجودات يعني أن جميع الموجودات هي عين الرحمة، جميعها رحمة و"الله" هو باسم الله هو هذا التجلي الذي هو تجلي بالمعنى التام. المقام الذي يستطيع إظهار التجلي بالمعنى التام هو هذا الاسم